Abstract المستخلص

لقد أكدت القيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) الاهتمام بالعلم والتكنولوجيا وافاق البحث العلمي، حيث أشار سيادته إلى أهمية القيام بالبحوث في المجالات كافة ومنها القطاع النفطي، لتأثير هذا القطاع المباشر على خطط التنمية وتوظيف هذه البحوث في المجالات التطبيقية المختلفة بما يعزز من اقتصادنا الوطني، ونظرا لكون مشكلات التآكل والحد منه في المجال النفطي يعد من المواضيع المهمة جدا في عالمنا المعاصر، إذ تعد ظاهرة التآكل من اخطر المشكلات التي تواجه المنشات النفطية مسببة خسائر فادحة في الاقتصاد الوطني ، وبسبب أهمية التآكل فقد اصبح أحد التخصصات الأساسية، وتوظيف تكاليف البحث والتطوير المستغلة في هذا المجال بأنها مجزية، لا تقل أهمية عن المجالات الأخرى ولأهمية الموضوع نجد ظهور دوريات متخصصة في مجال التآكل إضافة الى عشرات المؤلفات المتخصصة.

في الآبار النفطية المنتجة وكذلك آبار حقن الماء ومحطات الاستخلاص الثانوي وناقلات النفط وأنابيب نقل النفط الخام وخزانات حفظ النفط ومشتقاته ومعظم آبار إنتاج الغاز الطبيعي ووحدات المصافي النفطية يكون التآكل معتمدا بشكل أساسي على وجود الماء المكمني المصاحب للنفط الذي يتصرف كالكتروليت وكذلك يعمل كمذيب للغازات المسببة للتآكل.

في هذه الدراسة أخذت عينات من المياه المكمنية في مواقع مختلفة لحقلي الرميلة وميسان في شركة نفط الجنوب ومن ثم حللت هذه العينات لتحديد تركيز الأيونات السالبة والموجبة فيها من أيونات (SO_4^{-2} , HCO_3^- , Cl^- , K^+ , Na^+ , Mg^{+2} , Ca^{+2}) باستخدام تقنيات تحليلية مختلفة وكذلك تم تحديد التركيز الكلي للأملاح الذائبة لكل أنموذج وتبين من النتائج أن